

بفيد الحافظ على هذا الاختلاف وهو من وظيفة وحصر الاسد الاستعادة
 منه لفظ قوته ووضاحتها وشدة الخوف منه وهذا حكمه ذكره اسود ايضا
 اذ هو لحيمة العظيمة التي فيها سواد وهي اخشب لطيات فيل ومن شأنها
 انها تعارض الركب وتفسد الصوت اما ان تظهر بصاحبه فعلم ان اسود
 اسم جبر لصفة والجمع على اسود وحينئذ هو منصرف وقيل انه غير
 منصرف نظر المالك وحقيقته اصلية وان غلبت عليه الاسم قاله
 بعضهم انه لفظ مسمى من افواه المشايخ ومضبوط في الكثر النسخ
 من الحصن يمنع الصرف وقال ابن حجر في شرح الشكاه القياس
 جواز كل منهما نظرا ما قاله في الرحمن لتعارض الاصل وهو الصرف
 والغالب وهو عدمه وقال ابن الاعراب الاسود لطيات جمع
 سواد ثم اسودة ثم اسود وقيل المراد بالاسود اللص لانهم يقولون
 له اسود للملازمة المبالغة الملائمة السواد من الماسر قاله في المبرز
 اول ان اللفظ السواد علم في ملة المشرفة فليست وفي هذا الحديث
 التخذ من الاسود وانه اذا اجتمع سرق واذا شبه بطر والله اعلم
 قال وعلى نفسه الاول اي نفس الاسود بالحيمة التي فضمت لعظم
 حبتها ومن يدبرها بالذكور صارت للحيمة المتقار بالسنسة لما
 قبلها فحفظت عليه لما جردتها فحفظت عليها في قوله ومن لحيمة
 والعرب اي من هذين الخنيزير القطيعين في الاكباد والاهلال
 الاقطع **قول** ومن سائر البلاد وقع في الشكاه والحصن من سراسر
 البلاد وسقط لفظ شمر الاذكار والسراج وليست هو عند ابن جواد ووقع
 في بعض اصول الحصن سائر البلاد بلية المضاف وعني عنده الاول
 بالعموم المكتمل من المفرد المضاف وقدر في المشاف بان عموم
 المفرد المضاف اشمل من عموم المضاف قاله في قوله تعالى وكنته
 ورسله فلا يرعاس وفضاه برذر ان اول لغير وعنه الكتاب النسخ
 الكتب فان قلت كيف يكون الواحد اكثر من الجمع قلت لانه
 اراد بالواحد الجنس والجنس قائم في وجوده ليس لها يخرج منه
 شي واما الجمع فلا يدخل تحتها الا ما فيه الجنس من الجمع وتبعه عليه
 القاضى البصاوي وتبعه في النهر بالجمع اذا اضعف او دخلته الـ
 الجنسية صارتا تاء واولا لفظ اظهر في العموم من الواحد سواء كانت فيه
 الباء الاضافة بالاكباد سائر العموم في الواحد الا انه في العظيمة كان
 استثنى منه اربوعه من الجمع او معونه نحو جملة المومن الجمع من جملة
 وايضا حاله ان يكون من الجمع العام اذ اراد به العموم انتهى والظاهر
 ان الخلاف مبني على ان الجمع العام هل اراده جميع او احاد فعلى

الاول فالله داع وهو الذي في الكشاف وعلى الثاني يساويه وهو ما في النهر
 والله اعلم **قول** سائر البلاد الجبر اي بنا على ان المراد بالبلاد اسود ومنه
 قوله تعالى والبلاد الطيبات يخرج نباته باذن ربه وهو الظاهر ان النهر اصل الله
 عليه وسلم انما قاله في قوله تعالى في الايشة اما اذا اراد بالبلاد ما هو السواد
 منه من الايشة فانه البلاد ما هي الحيوان من الارض الشاملة للايشة ونحوها
 ونحو السائر الجبر ومن كلام الخطابي في النهاية والله اعلم وفي الخبر
 قال القاضي فيل هو الاسر والجن لانهم يسكنون البلاد غالباً اولاً ثم يعموا
 البلاد ويستوطنونها ولذا قاله الخطابي انتهى **قول** قال ويحتمل الصحاح
 وعلمه فقبه النصيحة بانا ليس من الملائكة لا استحالة الولادة عليهم
 لا يقال يخرجهم عنهم في هذا العريف يستخرج من الملائكة الشبه لانهم
 لا يربصونك بلقوة والاشوة ويولد ذلك النصيحة يخرج صارت
 وما روت عنهم من وصف العضة ذك استحالة وصف الولادة وما
 يصح بانها ليس من الملائكة قوله تعالى لا اليس كان من الجن وادعي ان
 قوما من الملائكة يقال لهم الجن وانه كان منهم محتاج لستد صحتهم
 اذ لا يعلم هذا الاسم المعصوم واستثناه من الملائكة بحسب القطاعة
 وان كان الاصل في الاستثنا الاصل وقال غيره الخطابي المراد من
 الورد والورد ادم وذريته ويحتمل ما قاله بعض شرح المشكاه وهو ان الله
 جعل الورد والورد على العموم فيشمل اصناف ما ولد وولد فلجاء من يولد
 وولد وله الخلق والامر في النيران من شمس يلد ومن يولد لا يقدر
 على ذلك غيره سبحانه وتعالى **قول** والاسود الشخص قاله اهل
 اللغة كل شخص يقال له اسود قال الشيخ محمد الطباط المالك ليد
 قال وقال ابن جماعة فيل الاسود العظيم من الجنات وقنه سواد
 ويولد احتمل انتهى وفي الصحاح الاسود العظيم من الجنات وقنه سواد
 ولم يذكر غيره ذلك الا انه قاله في الاسودك الما والتمه قاله والاسود
 الشخص وفي النهاية الاسود احسن الجنات واعظمها وهو من الصفات
 الفاعلة حتى استعمال اسما ومنه حديث ابن ابي عمير الاسود
 اي الخيرة والعرفب وقال قبله كل شخص من لسانك او مناعه واعتبره
 سواد انتهى وقد ذكر صاحب السراج الفولبي فقال قبا هو الشخص
 وفي العظم من الجنات ويكون خصصها بالذكر لخصتها انتهى
الاسود ما يقول اذا اجمع من سقوه **قول** السنة
 ان يقول ما قلناه الى ان من قوله اي بون **الاسود** وروينا في
 صحاح مسلم قال لا اظن بعد تخريج الحديث من طريق ملاف
 علي بن يحيى بن ابي اسحق بن ابي اسحق رضي الله عنه وقاله فلم يركب يقولها